

الصامتون في "دولة القانون"!

عامر القيسي



للحريات في البلاد طولا وعرضا، ولأضرب مثلا اقرب الى الذاكرة الى الجاهلية التي كانت تستفسر عن حثييات الاعتداء، بل ان بعض الجهات الحكومية ابدت استعدادها لفتح تحقيق واسع جدا عن هذا الخرق لـ "دولة القانون" التي وعدونا بها، وحسب آخر الاخبار التي وصلتنا فان التحقيقات اخذت جانبا سياسيا باعتبار الامر من مكمات دعوات تنظيمات القاعدة، لافراغ العراق من مكوناته الاصلية والاصيلة، وازاء مثل هكذا ردود من قادتنا النشامى فاننا ندعو كل المواطنين الى ان يناموا ملء جفونهم ويدعوا الحكومة والحكوميين والبرلمانيين وقرعاتهم منشغلين بحراستنا والحفاظ على كرامتنا، وعدم التفكير مطلقا بالهجرة الى خارج

فتحنا خطوطا ساخنة واذافية لكي نتمكن من الاجابة على زخم المكالمات التي كانت تستفسر عن حثييات الاعتداء، بل ان بعض الجهات الحكومية ابدت استعدادها لفتح تحقيق واسع جدا عن هذا الخرق لـ "دولة القانون" التي وعدونا بها، وحسب آخر الاخبار التي وصلتنا فان التحقيقات اخذت جانبا سياسيا باعتبار الامر من مكمات دعوات تنظيمات القاعدة، لافراغ العراق من مكوناته الاصلية والاصيلة، وازاء مثل هكذا ردود من قادتنا النشامى فاننا ندعو كل المواطنين الى ان يناموا ملء جفونهم ويدعوا الحكومة والحكوميين والبرلمانيين وقرعاتهم منشغلين بحراستنا والحفاظ على كرامتنا، وعدم التفكير مطلقا بالهجرة الى خارج

العراق لاننا بذلك نعطي مثلا سينا عن مساحة الحريات التي نتمتع بها، حتى ان الاخرنج مندهشين فعلا من نوع الحريات التي لدينا بل انهم يحسدوننا كلما صاح الديك ويتمنون الذي عندهم فلماذا تفكرون بالهجرة؟! لماذا صراحة، ولدينا مجالس محافظات ولا اروع! وفي مقدمتهم مجلس محافظة بغداد ممثلا هو الاخر برئيسه القائد الملم الذي لا يبق له غبار، ولدينا نواب على درجة عالية من الاحساس بالمسؤولية الوطنية فيعبرون دائما عن مواقفهم وغضبهم على انتهاك الحريات ومواجهتهم المستمرة بالصمت المطبق، على مجرى المثل العربي اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب، او نيمنا بكلمات اغنية نجاة

الحكاية في بيت الولاية؛
وأخر ما نقوله لهم ان لم يتكلموا ويعملوا..
الشعب العراقي من امامكم وتونس من وراءكم.. والله
القصد!



اغنية عراقية تقول "سكوتي من رضايه" والسباق العام في العلاقات الاجتماعية هو "السكوت علامة الرضى" وعندما تصمت الغنّة عند سؤالها ان كانت ترضى الزواج بالشاب المتقدم لها فهذه رسالة بليغة منها بانها راضية بل وانها سعيدة بهذه "القسمة".
هل تنطبق انواع الصمت هذه وغيرها على صمت السياسيين الرسميين العراقيين حكومة ونوابا، على ما يجري من انتهاكات فاضحة

البرلمان "لا يدري" والحكومة "صامتة" .. وتيارات مسيحية "خائفة من القادم"

مهاجمو جمعية آشور بانيبال للشرطة؛ لجنة خاصة تلقت أوامر الاقتحام من مجلس محافظة بغداد

أكدت مصادر مسؤولة في الشرطة المحلية لمدينة بغداد قيام لجنة خاصة - كما اسمتها - من قبل مجلس محافظة بغداد بالماليس المدنية وبسيارات الدفع الرباعي الحكومية وبهويات المجلس، باقتحام جمعية آشور بانيبال، وتكسیر وتطعيم الاثاث ومصادرة بعض الممتلكات. المصدر الذي رفض ذكر اسمه، اشار لـ "المدى" الى ان اللجنة قامت باستقدام دوريات من قبل احد مراكز الشرطة القريبة من مكان الحادث، بالإضافة الى دوريات النجدة والشرطة الاتحادية.

بغداد/ وائل نعمة

ولفت المصدر الى ان الدوريات وقفت امام الجمعية متفرجة - على حد قوله - وهي تراقب تصرفات اللجنة التي كسرت السباب ودخلت الى البناية وكسرت الاثاث وعبقت بالممتلكات وصادرت بعضها. ويوضح المصدر ان مجلس محافظة بغداد هو السلطة الاعلى في المحافظة وهو يمتلك الحق في امرة شرطة بغداد وحتى قائدتها، ونحن لانملك غير تنفيذ الاوامر. مؤكدا في الوقت نفسه ان الجمعية كانت مغلقة، وما اشيع حولها بانها ما زالت مستمرة في بيع الخمر وانها تقف ضد قرار مجلس محافظة بغداد بغلق كل محال الخمر والنوادي لاساس له، لان المصدر ذكر ان اللجنة قامت بكسر الباب الرئيسية. و اشار الى ان الممتلكات التي تم التحفظ عليها في مركز الشرطة القريب من الحادث مولدتين فقط، مشددا ان الممتلكات ستعود الى اصحابها بعد ان يغيب القاضي عانديتها.

وكان العاملون في الجمعية اكدوا لـ "المدى" في وقت سابق، قيام المهاجمين بسرقه اربع أجهزة موبايل فضلا عن جهاز طابعة واستنساخ (ولابتوب)، وقاموا بتخريب كل محتويات الجمعية، فضلا عن محاولتهم فتح خزنة تحتوي على اموال لغرض سرقتها.

ومن جهة اخرى اكدت مصادر الشرطة ان من حق الاشخاص الذين تعرضوا لضرر تقديم شكوى ضد مجلس المحافظة، لكن في الوقت نفسه اوضحت المصادر ان لاحد قدم شكوى ضد اي جهة، معتقدة انهم يخشون تقديمها، بسبب تعرضهم لتهديد من قبل تلك اللجنة، والحال ينطبق على محلات الخمر التي تم مهاجمتها من اللجنة نفسها في منطقة الكرادة قبل ايام، والتي اعطاها القاضي الحق بتقديم الشكوى لكن لم يتقدم احد باي شكوى.

كما نفى المصدر ان يكون تحرك اللجنة التابعة لمجلس محافظة بغداد على اساس شكوى قدمت من الاهالي القريين من الجمعية الى مركز الشرطة، كما قالت بعض الانباء من مهاجمة الجمعية جاء على اساس نداءات وشكوى قدمت من الاهالي.

بالقابل اكد المقدم مشتاق طالب مدير اعلام شرطة بغداد انه لا يمكن لمجلس محافظة بغداد مصادرة مكان او مصادرة ممتلكات مالم يكن بمرافقة الشرطة المحلية. رغم عدم علم المقدم بملابسات الموضوع.

لكن في الوقت نفسه اخلى طرف الشرطة من اي عمل عشوائي او



هيئة الدفاع عن الاقليات؛ الزيدي ينشر الحزن والأسى في بغداد

الاعتداء في 14/1/2011. واذف البيان: "جاء في جريدة المدى بهذا الخصوص ما يلي: جرى اعتداء غير مسبق، على جمعية آشور بانيبال المسيحية، فقد هاجم مسلحون مدنيون قالوا انهم ينتسبون الى مجلس محافظة بغداد، يدعمهم افراد من شرطة المسيح ببغداد وقال احد اعضاء الجمعية لمراسل المدى امس ان المهاجمين حطموا محتويات الجمعية وخلفوا اضرارا فاحشة بممتلكاتها. واذف: "حين تم اقتيادنا الى مركز الشرطة اخبرونا بأنه لا مكان لنا في مدينة اسلامية (ويقصد بغداد) وان علينا مغادرتها (جريدة المدى الصادرة يوم 15 كانون الثاني الجاري). واكد البيان ان الاعتداء الجديد يؤكد النهج الذي اخنطه كامل الزيدي ومن لف لفة في محاولة وقحة لدفع ابناء وبنات الشعب العراقي من بيئات اخرى الى مغادرة العراق بزعامة من الدولة اسلامية ولا مكان لغير المسلمين فيه. خاصة بعد ان سكتت الحكومة العراقية وسكتت جميع الأحزاب المشاركة في الحكم على التجاوزات الغلظة على الدستور العراقي من خلال الإجراءات التي اتخذتها مجالس المحافظات في كل من بغداد والبصرة وبابل ضد الحياة والثقافة الديمقراطية، إضافة لما صرح به رئيس الوزراء من أنه يريد بناء مجتمع إسلامي في العراق بخلاف ما جاء به

الاعتداء في 14/1/2011. واذف البيان: "جاء في جريدة المدى بهذا الخصوص ما يلي: جرى اعتداء غير مسبق، على جمعية آشور بانيبال المسيحية، فقد هاجم مسلحون مدنيون قالوا انهم ينتسبون الى مجلس محافظة بغداد، يدعمهم افراد من شرطة المسيح ببغداد وقال احد اعضاء الجمعية لمراسل المدى امس ان المهاجمين حطموا محتويات الجمعية وخلفوا اضرارا فاحشة بممتلكاتها. واذف: "حين تم اقتيادنا الى مركز الشرطة اخبرونا بأنه لا مكان لنا في مدينة اسلامية (ويقصد بغداد) وان علينا مغادرتها (جريدة المدى الصادرة يوم 15 كانون الثاني الجاري). واكد البيان ان الاعتداء الجديد يؤكد النهج الذي اخنطه كامل الزيدي ومن لف لفة في محاولة وقحة لدفع ابناء وبنات الشعب العراقي من بيئات اخرى الى مغادرة العراق بزعامة من الدولة اسلامية ولا مكان لغير المسلمين فيه. خاصة بعد ان سكتت الحكومة العراقية وسكتت جميع الأحزاب المشاركة في الحكم على التجاوزات الغلظة على الدستور العراقي من خلال الإجراءات التي اتخذتها مجالس المحافظات في كل من بغداد والبصرة وبابل ضد الحياة والثقافة الديمقراطية، إضافة لما صرح به رئيس الوزراء من أنه يريد بناء مجتمع إسلامي في العراق بخلاف ما جاء به

الاعتداء في 14/1/2011. واذف البيان: "جاء في جريدة المدى بهذا الخصوص ما يلي: جرى اعتداء غير مسبق، على جمعية آشور بانيبال المسيحية، فقد هاجم مسلحون مدنيون قالوا انهم ينتسبون الى مجلس محافظة بغداد، يدعمهم افراد من شرطة المسيح ببغداد وقال احد اعضاء الجمعية لمراسل المدى امس ان المهاجمين حطموا محتويات الجمعية وخلفوا اضرارا فاحشة بممتلكاتها. واذف: "حين تم اقتيادنا الى مركز الشرطة اخبرونا بأنه لا مكان لنا في مدينة اسلامية (ويقصد بغداد) وان علينا مغادرتها (جريدة المدى الصادرة يوم 15 كانون الثاني الجاري). واكد البيان ان الاعتداء الجديد يؤكد النهج الذي اخنطه كامل الزيدي ومن لف لفة في محاولة وقحة لدفع ابناء وبنات الشعب العراقي من بيئات اخرى الى مغادرة العراق بزعامة من الدولة اسلامية ولا مكان لغير المسلمين فيه. خاصة بعد ان سكتت الحكومة العراقية وسكتت جميع الأحزاب المشاركة في الحكم على التجاوزات الغلظة على الدستور العراقي من خلال الإجراءات التي اتخذتها مجالس المحافظات في كل من بغداد والبصرة وبابل ضد الحياة والثقافة الديمقراطية، إضافة لما صرح به رئيس الوزراء من أنه يريد بناء مجتمع إسلامي في العراق بخلاف ما جاء به

الاعتداء في 14/1/2011. واذف البيان: "جاء في جريدة المدى بهذا الخصوص ما يلي: جرى اعتداء غير مسبق، على جمعية آشور بانيبال المسيحية، فقد هاجم مسلحون مدنيون قالوا انهم ينتسبون الى مجلس محافظة بغداد، يدعمهم افراد من شرطة المسيح ببغداد وقال احد اعضاء الجمعية لمراسل المدى امس ان المهاجمين حطموا محتويات الجمعية وخلفوا اضرارا فاحشة بممتلكاتها. واذف: "حين تم اقتيادنا الى مركز الشرطة اخبرونا بأنه لا مكان لنا في مدينة اسلامية (ويقصد بغداد) وان علينا مغادرتها (جريدة المدى الصادرة يوم 15 كانون الثاني الجاري). واكد البيان ان الاعتداء الجديد يؤكد النهج الذي اخنطه كامل الزيدي ومن لف لفة في محاولة وقحة لدفع ابناء وبنات الشعب العراقي من بيئات اخرى الى مغادرة العراق بزعامة من الدولة اسلامية ولا مكان لغير المسلمين فيه. خاصة بعد ان سكتت الحكومة العراقية وسكتت جميع الأحزاب المشاركة في الحكم على التجاوزات الغلظة على الدستور العراقي من خلال الإجراءات التي اتخذتها مجالس المحافظات في كل من بغداد والبصرة وبابل ضد الحياة والثقافة الديمقراطية، إضافة لما صرح به رئيس الوزراء من أنه يريد بناء مجتمع إسلامي في العراق بخلاف ما جاء به

الاعتداء في 14/1/2011. واذف البيان: "جاء في جريدة المدى بهذا الخصوص ما يلي: جرى اعتداء غير مسبق، على جمعية آشور بانيبال المسيحية، فقد هاجم مسلحون مدنيون قالوا انهم ينتسبون الى مجلس محافظة بغداد، يدعمهم افراد من شرطة المسيح ببغداد وقال احد اعضاء الجمعية لمراسل المدى امس ان المهاجمين حطموا محتويات الجمعية وخلفوا اضرارا فاحشة بممتلكاتها. واذف: "حين تم اقتيادنا الى مركز الشرطة اخبرونا بأنه لا مكان لنا في مدينة اسلامية (ويقصد بغداد) وان علينا مغادرتها (جريدة المدى الصادرة يوم 15 كانون الثاني الجاري). واكد البيان ان الاعتداء الجديد يؤكد النهج الذي اخنطه كامل الزيدي ومن لف لفة في محاولة وقحة لدفع ابناء وبنات الشعب العراقي من بيئات اخرى الى مغادرة العراق بزعامة من الدولة اسلامية ولا مكان لغير المسلمين فيه. خاصة بعد ان سكتت الحكومة العراقية وسكتت جميع الأحزاب المشاركة في الحكم على التجاوزات الغلظة على الدستور العراقي من خلال الإجراءات التي اتخذتها مجالس المحافظات في كل من بغداد والبصرة وبابل ضد الحياة والثقافة الديمقراطية، إضافة لما صرح به رئيس الوزراء من أنه يريد بناء مجتمع إسلامي في العراق بخلاف ما جاء به

الاعتداء في 14/1/2011. واذف البيان: "جاء في جريدة المدى بهذا الخصوص ما يلي: جرى اعتداء غير مسبق، على جمعية آشور بانيبال المسيحية، فقد هاجم مسلحون مدنيون قالوا انهم ينتسبون الى مجلس محافظة بغداد، يدعمهم افراد من شرطة المسيح ببغداد وقال احد اعضاء الجمعية لمراسل المدى امس ان المهاجمين حطموا محتويات الجمعية وخلفوا اضرارا فاحشة بممتلكاتها. واذف: "حين تم اقتيادنا الى مركز الشرطة اخبرونا بأنه لا مكان لنا في مدينة اسلامية (ويقصد بغداد) وان علينا مغادرتها (جريدة المدى الصادرة يوم 15 كانون الثاني الجاري). واكد البيان ان الاعتداء الجديد يؤكد النهج الذي اخنطه كامل الزيدي ومن لف لفة في محاولة وقحة لدفع ابناء وبنات الشعب العراقي من بيئات اخرى الى مغادرة العراق بزعامة من الدولة اسلامية ولا مكان لغير المسلمين فيه. خاصة بعد ان سكتت الحكومة العراقية وسكتت جميع الأحزاب المشاركة في الحكم على التجاوزات الغلظة على الدستور العراقي من خلال الإجراءات التي اتخذتها مجالس المحافظات في كل من بغداد والبصرة وبابل ضد الحياة والثقافة الديمقراطية، إضافة لما صرح به رئيس الوزراء من أنه يريد بناء مجتمع إسلامي في العراق بخلاف ما جاء به

ضابط؛ مجلس بغداد طلب مرافقة دوريات الشرطة الى الجمعية
الجمعية مغلقة.. لكن اللجنة الرخاسة كسرت الأبواب لتقتحمها
شرطة بغداد؛ لا يحق لمجلس المحافظة مصادرة الأماكن العامة